

المصاحبة وأثرها في صياغة المصطلح السياسي التركيبي (دراسة تحليلية)

كواكب محمود حسين (مشرفة)¹ شميم عبدالله وحيد (باحثة) *²

الملخص:

يُحاول هذا البحث أن يُسلط الضوء على قضية المصطلح السياسي التركيبي؛ إذ إن كثرة المصطلحات السياسية التي تحمل مفاهيم متعدّدة، والتي ليس لها صلة وثيقة بالتراث العربي في معظم الأحيان، وليس لها تأصيل معجمي أو مصطلحي؛ جعلها تعاني من مشكلات جمة. لذلك كان هدف هذه الدراسة هو إضفاء صيغة لغوية على المصطلحات - عيّنات الدراسة - ومحاولة التأصيل لها معجمياً ومصطلحياً؛ للإسهام في نماء المعجم، وكذلك التّحقّق من هذه المصطلحات، وبيان ما كان منها عربياً أصيلاً، أم أعجمياً دخيلاً، والوقوف على مدى حيويّة اللغة ومدى تفاعلها مع الأحداث من حولها. وذلك باتّباع المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالإحصاء. وقد حُدّد البحث بالمصطلحات السياسيّة حصراً، وأما زمانه فقد تناول المصطلحات التي شاعت بعد العام 2003، وتحديدًا عام 2014 سواء ما هُجِرَ ثمّ أعيد استعماله، أو ما شاع حديثاً، وأما حدود البحث المكانيّة، فهي العراق. وقد بدى للباحثة أن دلالة التّركيب ليست حكرًا على المعجم، بل أنّ تصاحب ألفاظ التّركيب، يولّد دلالة جديدة قد لا نجدها في المعجم. وأظهرت الدراسة وجود مصطلحات سياسيّة معرّبة؛ إذ استُعيّر المصطلح الأجنبيّ وطُرح على السّاحة السياسيّة بلسان عربيّ، وهي أكثر من العربيّة الأصيلة، كذلك أظهرت الدراسة وجود مصطلحات مؤشّبة، مثل مصطلحيّ: التغيير الديموغرافيّ، والحصانة البرلمانيّة، كما وجدت الباحثة، أنّ مجال السياسة أعاد تدوير الألفاظ بدلالات جديدة ومتطوّرة عن دلالاتها المعجميّة، من خلال التوسّع الدلاليّ، أو التضييق، أو الانتقال.

الكلمات الدالّة: المصاحبة - التضام - اللفظ المحوري - الدلالة.

kwakbdktrrh@gmail.com

¹ قسم اللغة العربية/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد/ العراق.

² وزارة التربية/ مديرية التربية/ بغداد، العراق. shammemabdalla@gmail.com

* هذا البحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: التعبيرات السياسية في العراق بعد عام 2003 مقارنة في المفهوم والمصطلح، إعداد: شميم عبدالله وحيد، إشراف: أ.م. د. كواكب محمود حسين.



Accompanying Term and its Effect on the Formulation of the Synthetic Political Term / An Analytical Study

Asst. Prof. Dr. Kawakib Mahmoud Hussein (Supervisor) & Shamim Abdullah Wahid (Researcher)

Abstract:

This research attempts to shed light on the issue of the structural political term. As the abundance of political terms that carry multiple concepts, which are not closely related to the Arab heritage in most cases, and do not have a lexical or terminological basis; It made her suffer from a lot of problems. Therefore, the aim of this study was to impart a linguistic formula to the terms - the study samples - and to try to establish them lexically and idiomatically. To contribute to the growth of the lexicon, as well as to verify these terms, to indicate what was original Arabic or foreign, and to stand on the vitality of the language and the extent of its interaction with the events around it. By following the descriptive and analytical approach, with the help of statistics .

The research was limited to political terms exclusively, and as for its time, it dealt with terms that became common after the year 2003, and specifically in 2014, whether it was abandoned and then reused, or what was popular recently, and as for the spatial limits of research, it is Iraq. It seemed to the researcher that the syntax connotation is not exclusive to the dictionary. Rather, the accompaniment of the words of the composition generates a new sign that we may not find in the dictionary. The study revealed the existence of Arabized political terms 'As the foreign term was borrowed and put on the political scene by an Arab tongue, which is more than the original Arabic, the study also showed the presence of recursive terms, such as the terms: demographic change and parliamentary immunity. Through semantic expansion, narrowing, or transition.

Keywords: Accompanying - collusion - axial pronunciation - connotation.

يهدف هذا البحث إلى إيضاح طرائق تكوّن المصطلحات المركّبة؛ إذ إنّ طريقة تصاحب أو تضام لفظ مع آخر، يُفضي إلى تكوين هذه المصطلحات، كما أنّ لهذه التصاحبات عدة أنواع منها التصاحب بالوصف، أي وصف اللفظ الأوّل بوساطة الاسم الذي يليه وهي الصفة، والتصاحب بالإضافة، أي إضافة اللفظ الأوّل إلى اللفظ الذي بعده. واقتضت المادة أن يُقسم البحث إلى مطلبين، المطلب الأوّل (المصاحبة بالوصف)، والمطلب الثاني (المصاحبة بالإضافة)، وقد تقدّمهما مدخل نظريّ.
المصاحبة أو التضام (مدخل نظريّ):

المصاحبة لغة: ذكر ابن فارس أنّ "الصاد والحاء والباء أصلٌ واحد يدلُّ على مقارنة شيء ومقاربتة. من ذلك الصّاحب والجمع الصّحْب، كما يُقال راكب وركب... وكلّ شيء لاعم شيئاً فقد استصحبه..." (ابن فارس، 1997)، وأصبح له الرّجل وغيره، انقاد وصار داخلاً في صحبته بعد أن كان نافراً عنه (الزمخشري، 1998)، وكل ما لزم شيئاً فقد صحبه (الزمخشري، 1998)، وفي التنزيل □ ولا هُم ممّناً يُصْحَبُونَ □ (الأنبياء/43)، وصاحَبَ على وزن فاعل دالٌّ على المشاركة (الراجحي، د.ت)، ومصدره: مُصاحِبَةٌ، فهو مُصاحِب، والمفعول مُصاحَب (عمر، 2008). قال امرؤ القيس:

"ولستُ بذي (رثية) *³ إمّر
إذا قيدَ مستكراًها أصحّبا" (القيس، 1984)

يظهر ممّا سلف، أن مادة (صحب) دلّت بمجملها على الاقتران بالشيء، والانقياد والملازمة، ومن ناحية وزنه، فهو دالٌّ على المشاركة، ممّا يقتضي اجتماع أكثر من طرف وهذا يعني أنّ إحدى كلمتي التّركيب تنقاد باتجاه الكلمة الأخرى مقترنة بها ومكوّنة معها مصاحبة لغوية. وما سلف منسجم مع مفهوم المصاحبة اللغوية ولا ينفك عنها؛ إذ " هي كلمتان أو كلمات ينظر إليها على أنّها وحدات معجميّة مفردة، مستخدمة – بحكم العادة – في ترابط بعضها مع بعض في لغة ما" (طلعت، حجازي، 2015).

أمّا التضام لغة: جاء في مقاييس اللغة لابن فارس: "الضاد والميم أصلٌ واحد يدلُّ على ملائمة بين شيئين. يُقال ضممت الشيء فأنا أضّمه ضمّاً. وهذه إضمامة من خيل، أي جماعة. وفرس سباق الأضاميم، أي الجماعات. وإضمامة من كتب مثل اضبارة..." (ابن فارس، 1997). وتضامّ الرجال ليتّم عددهم، وضممت فلاناً إليّ: استصحبته، ويقولون: ضممته، إلى صدري، أي عانقته، واضطممته إلى نفسي (الزمخشري، 1998)، ومن ذلك ما قاله (حاتم) (الطائي، 1981) من الطويل:

"وأني وإن طال النّواء لميِّتٌ
ويضطمّني ماويّ بيتٌ مسقّفٌ" (الطائي، 1981)

وضمّ الشيء يضمّه إليه ضمّاً فانضمّ وتضامّ (ابن منظور، 1999) وضمّ الصفوف: أَلّف بين الناس ووحدّها، وضمّ على يدي: قبضها وأمسكها، وتضامّ، تضامّاً، فهو مُتضام، وعليه فمصدر الفعل تضامّ هو (تضامّ) (عمر، 2008).

*³ الرثية: وجع المفاصل من الضعف والكبر. والإمرّ الضعيف وقوله إذا قيد مستكراًها أصحابا، أي إذا قاده عدوه إلى أمر تابعه وذهب معه: أي متّبِع ومتّبوع، لا تابع" (القيس، 1984).



مما تقدّم يتبيّن أنّ مادة ضمم دلتُ بعمومها، "على القرب والضم" (أحمد، 2015) وأمّا التضام اصطلاحاً فقد عرّفه تمام حسان، بأنه "تطلّب إحدى الكلمتين للأخرى واستدعاؤها إياها" (حسان، د.ت). أو هو "تلازم العنصرين اللغويين أو تنافيهما أو تواردهما" (حسان، د.ت). وعرّفه الدكتور فاضل مصطفى الساقى بأنه يُعنى به "أن تستدعي الكلمة كلمة أخرى في السياق أو الاستعمال، أو إيراد كلمتين أو أكثر لخلق معنى أعم من معنى أيّهما، كضم حرف النداء أو حرف الجر إلى الاسم، أو ضم الصلة إلى الموصول، أو ضم فعليّ الشرط إلى أداة الشرط وهو إحدى القرائن الشكلية التي تعين على تحديد مواقع بعض الكلمات بين أقسام الكلمة وهو من العناصر البارزة التي تكوّن نظام تأليف العبارة في اللغة العربية" (الساقى، 1977).

لقد تُرجمت (المصاحبة) عن مصطلح (Collocation)، الذي أشار إليه العالم اللغويّ الإنجليزي فيرث (Firth) (علاء، 2015) وكان يعني عنده: "أن تجيء كلمة في صحبة كلمة أخرى على نحو يجعلنا - بحكم العادة والإلفة - نتوقع أن تجيء الكلمتان متصاحبتين، فمثلاً كلمة (Dark) نتوقع مجيئها في كثير من الأحيان مع كلمة (Night)، وكذلك العكس بغض النظر عن المعاني الأخرى التي تعبر عنها، وهذا التوقع المتبادل بين المفردات المعجمية الفعلية هو ما قصده (فيرث) (Firth) بالمصاحبة" (علاء، 2015) أمّا أوّل مَنْ استخدم المصطلح في العربية هو (محمد أحمد أبو الفرج) في كتابه (المعجم اللغوية) (علاء، 2015) فعرفه بأنه: "نوع من التحديد للكلمات المستعملة في تركيب ما دون اعتبار للنحو أو غيره من القواعد اللغوية المعروفة هذا النوع هو الذي نسميه المصاحبة" (أبو الفرج، 1966) وقديماً أحسّ الجاحظ بهذه الظاهرة اللغوية، لكنه لم ينصّ على تسميتها والاصطلاح عليها، ولحظ أنّ هناك كلمات تصاحب كلمات معيّنة فقال: "وقد يستخفّ الناس أفاضاً ويستعملونها وغيرها أحقّ بذلك منها. ألا ترى أنّ الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع إلا في موضع العقاب أو في موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر. والناس لا يذكرون السغب ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة. وكذلك ذكر المطر، لأنك لا تجد القرآن يلفظ به إلا في موضع الانتقام... وفي القرآن معانٍ لا تكاد تفترق، مثل الصلاة والزكاة، والجوع والخوف، والجنة والنار، والرغبة والرغبة، والمهاجرين والأنصار، والجنّ والإنس" (الجاحظ، 1998).

هناك من اللغويين مَنْ يحصر المصاحبة بتجاور كلمتين مع بعضهما تجاوراً مباشراً فلا يفصل بينهما فاصل، كأن تتجاور كلمتان إحداهما موصوفة والأخرى صفة، أو أن تكون مضافة والأخرى مضافة إليها... إلخ، وهناك آخرون يجعلون المصاحبة لا تقف عند تجاور كلمتين تجاوراً مباشراً، وإنما تتعدّى إلى ظهورهما في تركيب لغوي صحيح مبنى ومعنى، فإذا قيل: (استيقظ الفلاح مبكراً) فهذه الكلمات الثلاث تُعدّ كلها متصاحبة بعضها مع بعضها الآخر، ففي ترتيبها المبني، خاضعة للترتيب القواعدي النحوي فجاء الفعل أولاً، ثمّ الفاعل ثمّ الظرف، وأمّا من الناحية المعنوية فإنّ هذه الكلمات مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً منطقيّاً، فالفعل (استيقظ) تطلّب فاعلاً، ثمّ زمناً معيّناً وهو (مبكراً) وعليه فالفلاح يصحّ أن يقع منه فعل الاستيقاظ، وظرف الزمان (مبكراً) يصحّ أن يستيقظ فيه الفلاح للذهاب إلى حقله (علاء، 2015) و(علي، 2011).

أقسام المصاحبات اللغوية:

1- المصاحبات الحرّة: وهي مصاحبات لغوية صحيحة معنى ومبنى، لكنها ليست متكررة، ولا اصطلاحية. فتجد في البيت الشعري لاحقاً، أنّ المصاحبات بين كل كلماته، مصاحبات حرة لا يتفيد مجيئها مع الكلمة التي تأتي بعدها (علاء، 2015) فقول حسان بن ثابت:

"لا بأس بالقوم من طولٍ ومن عظم جسم البغال وأحلام العصافير" (يوسف، 2000)

2- المصاحبات المتكررة: هي أن تتكرر كلمة من الكلمات بصحبة كلمة أخرى دون غيرها، وقد يكون هذا التكرار منتظماً، أو قد يكون غير منتظم فتتغير صيغة الكلمة أو صاحبته من ذلك قوله تعالى: □ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا □ (مريم/96)، ومنه أيضاً □ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا □ (الكهف/107).

فلو أمعنا النظر جيداً في النصين المقدسين، لوجدنا أنّ كلمة (عمل) صاحبته كلمة (الصالحات) بانتظام وبصيغة ثابتة، وأمّا التكرار بصيغة متغيرة، سواء أكان الفعل بصيغة الجمع أم المفرد كمصاحبة الفعل (أقام) لكلمة (الصلاة) أو (أتى) (الزكاة) (يوسف، 2000).

وأما تمام حسان اصطلاح على تسمية هذه الظاهرة بال(تلازم) وعدّها قسم من التضام (حسان، دبت) وراح يُفصّل في ذلك بقوله: " (فإي) النداء كلمة مستقلة وليست جزء من كلمة والعلاقة بينها وبين المنادى علاقة التضام لا علاقة الالتصاق، والمضاف إليه كلمة غير المضاف ولكن العلاقة بين الكلمتين أن تستدعي الأخرى ولا تقف بدونها ويكفي أن نتذكر أنّ بعض الأسماء المبهمه مفتقرة إلى الإضافة وإنّ بعض الظروف تتطلب ضمائم معينة كحيث وإذ وإذا ومذ ومنذ ولما وأيان وأين ومتى وأنى وكذلك تتطلب واو القسم مقسماً به وحرف الجر مجروراً وحرف العطف معطوفاً وهلم جرا" (حسان، دبت) والمصاحبة - كما سبق - قسم من التضام، وهي واحدة من القرائن اللفظية التي تدلّ على المعنى النحوي، تماماً كما هو الحال في العلامة الإعرابية، والمطابقة، والربط بالضمير أو الحرف والرتبة والأداة والنغمة في الكلام المنطوق، ويتبيّن أيضاً أنّ مفهوم التضام أوسع من كونه كلمتين متجاورتين بل تعدّها إلى كل العلاقات السابقة (حسان، 2007) لأنّ "التضام من السمات الشكلية التي يتعرض موضوعها للتركيب الكلامي نفسه، فالتضام يتعلّق بالسياق وبقيّة السمات الشكلية تتعلّق بمكونات السياق، ومن هنا تبرز أهميّة التضام باعتباره ظاهرة شكلية كبرى تصور أسلوب تآلف الكلمات في اللغة ثمّ استخدام صورة التآلف في إعطاء المعنى العام للتركيب الكلامي" (الساقى، 1977)

ولخصّ تمام حسان التضام على وجهين:

- "الوجه الأوّل أنّ التضام هو الطرق الممكنة في رصف جملة ما فتختلف طريقة منها عن الأخرى تقدماً وتأخيراً وفصلاً ووصلاً وهلم جرا ويمكن أن تُطلق على هذا الفرع من التضام اصطلاح (التوارد) وهو بهذا المعنى أقرب إلى اهتمام دراسة الأساليب التركيبية البلاغية الجمالية منه إلى دراسة العلاقات النحوية والقرائن اللفظية" (حسان، دبت) وهذا ما يُطلق عليه التضام المعجمي، فالوحدات المعجمية تنتظم في طوائف معينة، ولكلّ طائفة سمات خاصة بها تجمعها تحت ظلّ معنوي واحد، فهناك أفعال تتطلّب فواعل عاقلة، لأنّ هذه الأفعال لا تصدر إلا من قبلها، نحو: فهم، عَقِلَ، نَصَحَ، وهناك أفعال تتطلّب فواعل مهاجمة نحو: قتل، افترس، وهناك أفعال تتطلّب فواعل حيّة نحو: نام، استيقظ، تكلم. (حسان، 2000)

فالأفعال بطبيعتها تتوارد كل طائفة منها مع ما يُلائمها من طوائف الأسماء؛ إذ من غير المنطقي أن يُقال على سبيل المثال: انكسر الخيط، أو تبخر الملح (حسان، 1993)

• "الوجه الثاني أن المقصود بالتضام أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصرًا آخر فيسمى التضام هنا (التلازم) أو يتنافى معه فلا يلتقي به ويسمى هذا (التنافي) وعندما يستلزم أحد العنصرين الآخر فإن هذا الآخر قد يدل على مبنى وجودي على سبيل الذكر أو يدل على مبنى عدمي على سبيل التقدير بسبب الاستتار أو الحذف" (حسان، دبت) وهذا ما يُسمى بالتضام النحوي.

ويحسُن هنا توضيح المصطلحات الأنفة (التوارد، التلازم، التنافي):

التوارد: "هو أن بعض الكلمات يرد مع بعضها الآخر ولا يرد مع بعض ثالث" (حسان، 2000) وأورد تمام حسان أمثلة على ذلك، فقال: "إن كلمة جلاله تتوارد بالإضافة مع كلمة واحدة هي (المَلِك) وأن كلمة الصديق تتوارد بالوصفية مع كلمات مثل: الوفيّ والحميم، وأن كلمة دجلة ترد بواسطة العطف مع كلمة الفرات، وأن كلمة الطواف تتوارد مع كلمة (حول الكعبة)، كما أن السعي يكون بين الصفا والمروة" (حسان دبت) والتوارد أيضًا هو "نصيب العلاقات المعجمية في تحقيق الدلالة النحوية أو الإفادة من الجملة" (حسان، 2007) وقد ويأتي في سياق إمّا بينه وبين ما يأتي بعده مناسبة معجمية ومن ذلك قولك: شرب الولد الماء ولا يصح أن يُقال: شرب الولد الكتاب (حسان، 2007) أو يُقال: صرخ اللون، لأنّ فعل الصراخ لا يُسند في الحقيقة إلّا لكائن حيّ لديه حنجرة يصدر منها الصوت بشئى طبقاته، ولكن مع ذلك يمكن القول: (هذا اللون صارخ) وذلك من طريق تغيير نوع العلاقة بين (اللون) و (صارخ) من عرفية معجمية (مجتمعية) إلى فنية (علاقة المشابهة هنا) (حسان، دبت) وإمّا أن يكون منقولاً عن معناه الأصل إلى معنى آخر كما في قوله تعالى: □ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا □ (آل عمران/8)، أي بعد أن هديتنا (حسان، 2007).

التلازم: هو اقتضاء تلازم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصرًا آخر، والتلازم قرينة وجودية يؤدي إلى حسن السبك، كما في تلازم كلا أو كلتا مضافًا إليه معرفة، أو تلازم الموصول لصلته، وتلازم حرف الجر للاسم المجرور، وحرف العطف والمعطوف... إلخ (حسان، دبت)

التنافي: هو قرينة عدمية، وهو امتناع لفظ معين من الحلول مكان لفظ آخر، مثال ذلك التركيب الإضافي (كتاب زيد) ينبغي للمضاف أن يكون اسمًا أو وصفًا ويمتنع ما عدا ذلك (حسان، 2007).

المطلب الأول: المصاحبة بالوصف

التعائش السلمي:

يرجع لفظ (التعائش) الى مادة (عيش)، قال ابن فارس: "العين والياء والشين أصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على حياةٍ وبقاءٍ. قال الخليل: العَيْشُ الحياة والمَعِيشَةُ: الذي يَعِيشُ بها الإنسان من مطعم ومشرب وما تكون به الحياة... والعَيْشَةُ مثل الجِلْسَةِ والمِشْيَةِ..." (القرظيني، 1997) وهي للحالة، وإتّهم لِمُنْعَيْشُونَ إذا كانت لهم بُلْغَةٌ من العيش، وتعائشوا بألْفَةٍ وموَدَّةً، وأهل الحجاز يُسمون الزرع والطعام: عَيْشًا، فيقولون: لفلان مَعَاشٌ ورياش، قال تعالى: □ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا □ (النبا/10) (الزمخشري، 1998) أي ملتَمَسًا لأسباب العيش، والتعائش التكأف في ذلك (ابن منظور، 1999)

قال حُميد بن ثور من الطويل:

" إزاء مَعَاشٍ لا يَزَالُ نَطَاقُهَا شَدِيدًا وفيها سورةٌ وهي قاعدٌ " ^{4*}

وعائشه كعائشته، أي عاش معه، والمَعِيشَةُ تُجمع على مَعَايشٍ وذلك على القياس، ومعائش على غير القياس، ومعظم القراء يتركون همزها لأنّ الياء فيها أصلية، قال تعالى: □ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ □ (الأعراف/10)، وعائشة اسم امرأة، وهو مهموز ولا يُنطق بغير الهمز فلا يُقال عَيْشَةُ (ابن منظور، 1999) تعائش يتعائش، تعائشًا، فهو متعائش، والمصدر منه تعائش، والعَيْشُ مصدر عاش (عمر، 2008) وفي المثل العربي: أنت مرةٌ عَيْشٌ ومرةٌ جَيْشٌ. ^{5*}

يتضح ممّا تقدّم، أنّ مادة (عيش) دارت دلالتها حول الحياة، وأسباب العيش. وقد تضامّت لفظة (التعائش) مع لفظة أخرى وهي (السلمي) والأخيرة جذرها في معجمات اللغة (سلم)، وقد جاء في جمهرة اللغة لابن دريد (السلم والسلم والسلم)؛ إذ قرئ على ثلاثة أوجه، وهو ضد الحرب، وذكر قوم أنّ السلام الله عزّ وجلّ وفي التنزيل الحكيم □ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ □ (الرعد/33)، والتحية قد تكون راجعة إلى ذلك (البصري، 1345هـ) وجاء في مقاييس اللغة: "السين واللام والميم معظم بابيه من الصحة والعافية؛ ويكون فيه ما يتشدّد، والشاذّ عنه قليل. فالسلامة: أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى. قال أهل العلم: الله جلّ ثناؤه هو السلام؛ لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء. قال الله جلّ جلاله: □ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ □ (يونس/25) فالسلام الله جلّ ثناؤه وداره الجنّة، ومن الباب أيضًا الإسلام، وهو الانقياد؛ لأنّه يسلم من الإباء والامتناع، والسّلام: المسالمة. وفعالٌ تجيء في المفاعلة كثيرًا نحو القتال والمقاتلة، ومن باب الإصحاب والانقياد: السّلم الذي يُسمّى السّلف، كأنّه مالٌ أسلم ولم يمتنع من إعطائه..." (القرظيني، 1997) والسلامة البراءة، قال تعالى: □ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا □ (الفرقان/63) وقيل أنّ سلامًا يُعنى بها البراءة والتسليم، أو كأنّها علامة المسالمة وأنّه لا حرب هنالك، وقيل سلامًا أي سدادًا من القول وقصدًا لا لغوا فيه، والسّلم والسلام واحد، قال تعالى: □ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ □ (القدر/5) والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة (ابن منظور، 1999) والسّلماء الأرض، ويجوز أن يكون اشتقّق لها الاسم من السلام، أي الحجارة، فيقول المولدون: طوتهم سلّمي، أي الناس الذين ماتوا وطوتهم الأرض (البستاني، 1977) ولعلّ التعبير العراقي الدارج (طمتك سليمة) من هذا القبيل.

^{4*} إزاء معاش، أي قائمة به قيامًا حسنًا، وذلك إذا كان مصلحًا له بحسن القيام عليه، وسورة: شدة، أي لاتزال منطقة لتعمل، وقاعد: لا تلد فهي ليست بنافقة للأزواج. (الميمني، 1951).

^{5*} قال ابن الاعرابي: الأصل أن يكون الإنسان مرة في عيش رخي وأخرى في شدة وضنك (الميداني، 1344هـ).

وسلم: مصدر وصف به على معنى (ابن منظور، 1999) وسلمي: منسوب إلى مصدر سلم؛ إذ زيدت في صياغته هذه، ياء مشددة في آخره وكسبر ما قبلها، كما في إسلامي وعربي (الراجحي، د.ت). يتبين من ذلك أن مادة (سلم) تدور في المجمل على المعافاة، والمصالحة، والسداد، والمطاوعة، والبراءة. وقد وصف هذا اللفظ، اللفظ الأول (التعايش) فجاء الوصف مؤكداً لطبيعة التعايش، وأما الفعل تعايش فهو على وزن تفاعل، ومما لا شك فيه أن من معاني هذا الوزن، هو معنى المشاركة، والمطاوعة، والتظاهر، والتدرج، وكل هذه الدلالات متوافرة في لفظ التعايش (الراجحي، د.ت). وقد تصاحب هذين اللفظين مكونان مصاحبة لغوية (التعايش السلمي) وردت (ثمان) مرات، في الأعداد الآتية من جريدة الصباح العراقية، السبت/11/كانون الثاني/2014ع/3007، والأحد/20/تموز/2014ع/3162، والسبت/26/تموز/2014ع/3167، والأربعاء/3/كانون الأول، 2014/3262، والسبت/6/كانون الأول/2014ع/3264، والأحد/7/كانون الأول/2014ع/3265، والاثنين/8/كانون الأول/2014ع/3266.

و(ثمان) مرات أيضاً في موسوعة السياسة (الكيالي، د.ت) وجاء في أحد أعداد جريدة الصباح "... ومن ثم فتقافة التعايش السلمي بين العراقيين يتوجب أن تكون حاضرة في ظل الدولة الاتحادية الجديدة، فالأقلمة لا تعني أكثر من توزيع الصلاحيات والمسؤوليات على نطاق أوسع ولا تعني خلق فواصل نفسية بين الشعب أو المساس بالنسيج الاجتماعي على أي نحو كان" (جريدة الصباح العراقية، الأربعاء/3/كانون الأول/2014ع/3262).

وتعبير (التعايش السلمي) " يُشير غالباً إلى حالة العيش المشترك التي تجمع بين مجموعتين أو أكثر تختلف عرقياً أو دينياً أو فكرياً عن بعضها البعض، مع احترام كل مجموعة لمعتقدات المجموعة أو الجماعات الأخرى، وقدرة هذه الجماعات على حلّ خلافاتها بصورة سلمية وعلى هذا الأساس يستند مفهوم التعايش على وعي الأشخاص أو الجماعات بأن لها هويات دينية أو عرقية أو فكرية مختلفة والقرار أن اختلاف الهويات هذا لا ينبغي أن يقود إلى صراعات عنيفة أو دموية بين حاملي هذه الهويات أفراداً كانوا أم جماعات" (الصبيحي، 2017) و(الشبوط، 2007) وأول من استخدمه في السياسة المعاصرة هو (ميخائيل غورباتشوف)*⁶؛ إذ اتخذ منه شعاراً على المنابر الدولية، وهو اعتقاد السوفيات، أن بإمكانهم تحقيق الأهداف التي نادى بها الشيوعية بشكل سلمي بدلاً من القوة (الكيالي، د.ت).
الحكومة:

الحكمة مَرَجُعها إلى العدل والعلم والحلم، واستحكم الأمر: وثق. والاسم: اللاحكومة والأحكومة. (الفراهيدي، 2003) وجاء في مقاييس اللغة " الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع، وأول ذلك الحكم، وحكمت الدابة وأحكمتها إذا أجمتها (القزويني، 1997) وحكم الرجل صار حكيمًا (الزمخشري، 1998) ومنه قول النابغة الذبياني من البسيط:

" واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت
إلى حَمَامٍ سِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ " (عبد الساتر، 199)

⁶ هو مَنْ حَكَمَ الاتحاد السوفيتي، والمؤسس الحقيقي له، ولد في 2/آذار/1931، انتقل وهو في عمر (تسعة عشر) عامًا من الريف إلى صخب العاصمة موسكو لإكمال تعليمه العالي، حيث مقر الجامعة والفن والثقافة، فتحول من قيادة آلة الحصاد إلى حياة مختلفة كلياً عن حياته الأولى، تسلم الحكم وعُرف بقسوته وقوته التي مكنته من نقل الاتحاد السوفيتي من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي، مما أفضى إلى انتصار الاتحاد السوفيتي على دول المحور في الحرب العالمية الثانية، ومن ثم الارتقاء إلى مصاف الدول العظمى، وقد تميّز حكمه بمعاداة الستالينية وإرساء الدعائم الأولى لسياسة الانفتاح الدولي والتعايش السلمي. (الصبيغ، 2017) و (تالوت، 1990)

الحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحاكم، والحُكْم العلم والفقهِ، قال الله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ (مريم/12)، وقال الأصمعي: أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم، ويُقال حَكَمْنَا فلانًا بيننا، أي أجزنا له الحكم بيننا، ورُوي عن (إبراهيم النخعي)^{7*} أنه قال: "حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ أَيِ أَمْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلُهُ كَمَا تُصَلِّحُ وَلَدَكَ وَكَمَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْفَسَادِ..." (ابن منظور، 1999) وأَحَكَمَ يُحَكِّمُ إِحْكَامًا، فهو مُحَكِّمٌ والمفعول مُحَكَّمٌ، وحكومة مفرد حكومات، وهي هيئة مؤلفة من أفراد يقومون بتدبير شؤون الدولة. (عمر، 2008)

يظهر ممّا تقدّم أن الجذر (حكم) دلّ على المنع، ثمّ تفرّعت عنه الدلالات الهامشيّة. أمّا الدلالة المعجميّة للفظ (الاتحاديّة) الذي كوّن مع اللفظ الأوّل مصاحبة من طريق وصفه، فقد جاء في تهذيب اللغة للأزهري أنّ (وحد- أحد) المنفرد من الإنسان والحيوان الذي لا يُعرف له أصل، والوَاحِدُ جِدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى جِدَّتِهِ، أَيِ بَائِنٍ مِنْ آخَرٍ، وَتَقُولُ الْجُلُوسُ وَالْقُعُودُ وَاحِدٌ، وَأَصْحَابِي وَأَصْحَابُكَ وَاحِدٌ، وَمَوْحَدٌ، كَمَثْنَى وَمَثَلْتُ، وَالْمِيحَادُ كَالْمِعْشَارِ، فَالْمِيحَادُ جِزءٌ وَاحِدٌ، كَمَا أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرٌ. (الأزهري، 1967) والتوحيد هو الإيمان بالله وحده لا شريك له، فهو الواحد الأحد، والواحد هو ما لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل القسمة ولا نظير له ولا مثل، والأحد بُني لِنَفِي مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ، وَهُوَ مَنْفَرِدٌ بِالْمَعْنَى، وَهَاتَانِ الصَّفَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (ابن منظور، 1999) متّحد اسم فاعل من اتَّحَدَ وَهُوَ مَنْ اتَّحَدَ بَيْنَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ آخَرَ اتِّفَاقًا، وَاتِّحَادِيٌّ اسْمُ مَنْفَرِدٍ مَنْسُوبٍ إِلَى اتِّحَادٍ، فَيُقَالُ حُكُومَةٌ اتِّحَادِيَّةٌ، وَهُوَ مَصْدَرٌ صِنَاعِيٌّ مِنْ اتِّحَادٍ (عمر، 2008) ويمكن القول هنا، إنّ مادة (وحد- أحد) دلّت على الانفراد، والاندماج.

وَرَدَ لَفْظُ (الحكومة) مصاحبًا للفظ (الاتحاديّة) في الأعداد أدناه من جريدة الصباح (ثمان عشرة) مرة، وفي الدستور العراقي ست مرات، ومرة واحدة في موسوعة المصطلحات السياسية (الjasور، 2008) وقد جاء في أحد الأعداد هذا النّص "... وتقول وزارة الثروات الطبيعية بحكومة كردستان بتقريرها: أنه بسبب الحصار الذي فرضته الحكومة الاتحادية على إقليم كردستان فإن حكومة الاقليم لم تتسلم منذ عام 2007 سوى أقل من الحصة المقررة لها بميزانية الدولة البالغة سبع عشرة بالمئة" (جريدة الصباح العراقية، 23/نيسان/2014/ع3094).

شهد العراق على مرّ الأزمان تجارب حكم متعدّدة استندت إلى المركزية واللامركزية - وإن كانت ظاهرية - وبعد 2003 انبثقت اللامركزية الإدارية والسياسية، دستوريًا وعمليًا، ونظرًا للتنوع الذي يميّز به المجتمع العراقي، وجدّ النظام الاتحاديّ (أحمد، 2013) وتجدر الإشارة إلى أنّ الاتّحاد ترجمة عربية للمصطلح الغربي (فيدراليّة) (صالح، 2013).

وقد تكوّنت دلالة جديدة، نتيجة لتصاحب لفظي (الحكومة والاتحاديّة)، فدلّت على شكل من أشكال الحكومات التي تكون السلطات فيها مقسّمة بموجب الدستور بين الحكومة المركزية والوحدات الحكوميّة الأصغر كالأقليم على سبيل المثال، وتتقاسم الحكومتان سيادة الدولة وتعتمد كلتاها على الأخرى (صالح، 2013).

^{7*} "أبو عمران، وأبو عمار، إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة... الفقيه الكوفي النخعي، أحد الأئمة المشاهير ومن التابعين، توفي سنة ست وقيل خمس وتسعين للهجرة وله تسع وأربعون سنة... ولما حضرته الوفاة جزع جزعًا شديدًا، فقيل له في ذلك، فقال: وأي خطر أعظم مما أنا فيه، إنما أتوقّع رسولاً يأتي عليّ من ربي إما بالجنة، وإما بالنار، والله لوئدّت أنها تلجلج في حلقِي؛ إلى يوم القيامة... وإنما قيل له النخع لأنه انتخع من قومه: أي بعد عنهم"، (ابن خلكان، 1978).

وقد صاحب اللفظ المحوري (الحكومة) لفظ آخر هو (المركزيّة) من الجذر (ركز) فجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: الراء والكاف والزاء أصلان: أحدهما أثباتُ شيءٍ في شيءٍ يذهبُ سفلاً، والآخر صوتٌ، فالأول رَكَزَ الرُمَحَ، أي تَبَّتْهُ ومركزُ الجُنْدِ مَوْضِعُهُم (القزويني، 1997) والمركز وسط الدائرة، وصار يُستخدم مجازاً لموضع الرجلٍ ومحلّه، ومنّ الثاني ما جاء في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ □ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رَكْزًا □ (مريم/98) بكَسْرِ الرَّاءِ، والرَّكْزُ أيضاً الرجلُ العالمُ العاقلُ (الزبيدي، 1986) ارتكز على الشيء اعتمد عليه، وركّز الفكر أو نحوه في الشيء: حصره فيه، ومركز مفرد ركائز وركاز، وهو اسم مكان من الفعل رَكَزَ، والمركزيّة مصدر صناعي من مركز (عمر، 2008) يتضح ممّا تقدّم أن مادة (ركز) دارت في مجملها حول دلالة الثبات، والتموضع، والاستقرار، والاعتماد، والتوسط، والحصر.

وَرَدَ لفظ (المركزيّة) وصفاً للفظ المحوريّ (الحكومة) وبذلك شكلاً مصاحبة وردت ثلاث عشرة مرة، في الأعداد أدناه من جريدة الصباح العراقية (جريدة الصباح العراقية، السبت/4/كانون الثاني/2014/ع3001، والسبت/11/كانون الثاني/2014/ع3007، والأحد/12/كانون الثاني/2014/ع3008، والأحد/آذار/2014/ع3050، والاثنين/10/آذار/2014/ع3057، والأربعاء/12/آذار/2014/ع3059، والأحد/6/نيسان/2014/ع3079).

وجاء في هذا العدد " بحث نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني خلال لقائه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف، آخر مستجدات التفاوض بين الحكومة المركزية والاقليم بشأن تصدير النفط" (جريدة الصباح، 1/آذار/2014، ع3049).

يمكن القول إنّ الدلالة الاصطلاحية لتعبير (الحكومة المركزية) هي أنّها هيئة مكونة من أفراد تدير سياسة البلد (الjasور، 2008) بموجب " نظام يقتضي تبعية ذلك البلد لمقرّ رئيسي واحد" (عمر، 2008) وخضوعه إلى سلطة سياسية واحدة، ومن ثمّ تكون الوظيفة التشريعية والقضائية والتنفيذية، مركزة بيد الحكومة المركزية (كاظم، 2015).

وصَحِبَ لفظ (الحكومة) لفظ آخر هو (المحلّيّة) من مادة (حلل)؛ إذ جاء في القاموس المحيط: حلّ بالمكان، نزل به، والحليلة المرأة، والحل بالكسر ما جاوز الحرّم، والمحلّة هي ما تضم بيتاً أو اثنين (الفيروز آبادي، 2005) وأحلّ الشيء رخصه وأباحه، قال تعالى: □ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا □ (البقرة/275) وحلّل، قسّم الكل إلى أجزاء وردّ الشيء إلى عناصره، والمحلّيّة مصدر صناعي من محلّ (عمر، 2008).

يتبيّن أنّ دلالة مادة(حلل) في مجملها هي: التجزئة، والإباحة، والنزول، والمجازة.

- تصاحب لفظ (المحلّيّة) مع اللفظ المحوري (الحكومة) فكّونا تعبيراً مصطلحياً هو (الحكومة المحليّة)، وقد وردَ هذا التعبير (تسع عشرة) مرة، في الأعداد الآتية من جريدة الصباح (جريدة الصباح العراقية، الاثنين/27/كانون الثاني/2014/ع3021، والسبت/1/آذار/2014/ع3049، والسبت/8/آذار/2014/ع3055، الأربعاء/12/آذار/2014/ع3059، والأربعاء/9/نيسان/2014/ع3082، والأحد/13/نيسان/2014/ع3085، والأربعاء/23/نيسان/2014/ع3094، والخميس/12/حزيران/2014/ع3130، والخميس/26/حزيران/2014/ع3142، والأربعاء/31/كانون الأول/2014، ع3282)

وفي الدستور العراقي (ثلاث) مرات (الدستور العراقي، 2005) ومرة واحدة في موسوعة السياسة (الكياي، دت) وجاء في هذا العدد" وقال المحافظ الدكتور عمار حبيب المدني... أن الأشهر الأخيرة شهدت تحسناً ملحوظاً بتنفيذ المشاريع الواقعة بعهدة الحكومة المحليّة" (جريدة الصباح العراقية، السبت/1/آذار/2014ع/3049) وأمّا الدلالة الجديدة التي تمخّضت عن هذه المصاحبة، هي أنّها حكم سياسي خاص بإقليم أو محافظة معيّنة (عمر، 2008) يتميز بصلاحيات واسعة، واستقلالية تمكنه من ممارسة مهامّه في إطار سيادة الحكومة المركزيّة (شايب، 2015).

المطلب الثاني المصاحبة بالإضافة:

حرية التعبير:

(أكره ما تقول، لكنني سأدافع حتى الموت عن حقك في أن تقوله)، هذه المقولة المنسوبة إلى فولتير، تُفصح عن فكرة مفادها: أنّ حرية الكلام جديرة بالاستماتة في الدفاع عنها، وإن كان هناك عدم اتفاق على ما يُقال، فيجب حماية الكلام الذي لا نوّد سماعه، تماماً كما نحمي الكلام الذي نوّد سماعه (ووربيروتن، 2012)

وبالرجوع إلى كيفية صياغة هذا التركيب لغويّاً، كان لا بدّ من البحث في المعجمات اللغوية عن دلالاته أولاً، فقد دلّت مادة (حرر) في أساس البلاغة على: حرارة اليوم وحرارة الطعام، ومن المجاز: أرض حُرّة لا سَبَخَة فيها، وطين حُرٌّ لا رمل فيه، وفي فلانٍ كرمٌ وحرّيّة، وحروريّة، وحروريّة، وهو من حرّيّة قومِهِ أي من أشرافِهِم (الزمخشري، 1998) والحُرُّ من الرجال خلاف العبد مأخوذاً من ذلك لأنّه خُص من الرق وجمعه أحرار، فيقال حرّرتَه تحريراً إذا أعتقته (الفيومي، 1987) قال تعالى: □ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ □ (النساء/92)، وفي لسان العرب، الحرُّ ضد البرد وجمعه حُرٌّ وأحارر على غير قياس من وجهين: الأول بناؤه، والآخر إظهار تضعيفه، قال الله تعالى □ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحُرُورُ □ (فاطر/21)، والحُرُور جمعه حرائر، وقد تكون الحرارة للاسم، وجمعها حينئذٍ حرارات، وقد يُجمع على حرارات الذي هو المصدر، والأول أقرب، والحرّة والحرارة شدة العطش، وحرّ كلّ أرض وسطها وأطيبها (ابن منظور، 1999) والحريير: هو خيط تفرزه دودة القز، والحريرة: حساء يُصنع من الدقيق، والحرّيّة: الخلوص من الشوائب، أو الرق، أو اللوم (ضيف وآخرون، 2004) وحرّ القتال: اشتدّ، حرّ حررتُ يحرّ، أحرر، حرّ، حرّيّة، فهو حرّ، والحرّيّة مفرد، وجمعها حرّيّات لغير المصدر (عمر، 2008).

يظهر ممّا تقدّم، أنّ مادة (حرر) دارت دلالتها حول السخونة في كل شيء، والخلوص والنقاء، فتحرير العبد من العبودية هو خلوصه من قيدها، ولذلك سُميت الأرض، الخالية من الملح بالحرّة، ونوع من الحساء حريرة؛ لأنها تُصنع من الدقيق الخالي من النخالة، وسُمّي الدهن الحر كذلك، لأنّه طبيعيّ خالص لم يُخالطه نوع آخر من الدهون، والحرّ، هو الجيد والخالص من الأشياء، ولذلك سُمّي ما تُنتجه دودة القزّ حريراً، وتحمل مادة (حرر) دلالة الشدّة أيضاً، ولذلك قالوا: الحرّيّات تُأخذ ولا تُعطى، وما يُؤخذ أحياناً يتطلب الشدّة.

وَرَدَ لفظ (حُرِيَّة) مضافاً إلى كثير من الألفاظ، منها لفظ (التعبير) فلقد عرِّفت المعجمات اللغوية مادة (عبر) وجاء معظمها متفقاً على دلالتها، ومن هذه المعاني التي من الراجح أنَّها قريبة من المفهوم الاصطلاحي، هي: الكثير من كلِّ شيء (الجوهري، 1987) والنفوذ والعبور من وجهة إلى أخرى (القزويني، 1997) وتعبير الرؤيا (ابن منظور، 1999) وقد ورد اللفظ في القرآن الكريم بهذا المعنى، فقال تعالى: □ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ □ (يوسف/43) وتعني كذلك الجماعة من النَّاسِ. (معلوف، د.ت).

أما التعبير اصطلاحاً، فجاء في الكليات لأبي البقاء الكفوي، أنَّ "العبارة تركيبها من (ع ب ر) وهي من تقاليبها الستة، والانتقال والعبور من المعنى إلى اللفظ بالنسبة للمتكلِّم، وبالعكس بالنسبة إلى المخاطب" (الكفوي، 1998) وفي معجم التعريفات، التعبير هو "النَّظْمُ المعنويّ المسوق له الكلام، سُمِّيَتْ عبارة؛ لأنَّ المستدلَّ يَعْبُرُ من النَّظْمِ إلى المعنى، والمتكلِّم من المعنى إلى النَّظْمِ، فكانت هي موضع العبور" (الجرجاني، د.ت) وعرَّفها ليونز "بأنَّها ما يُتعلَّم بوصفه كلاً غير قابلٍ للتحليل، يستخدمه المتكلِّم في مناسبةٍ خاصَّةٍ" (حيدر، 2005) و (John Lyons, 1982) وفي المنجد هي "مجموعة من الألفاظ يختلف معناها مجتمعةً عن مجموع معانيها منفردة" (معلوف، د.ت) وعرَّفها المعجم الوسيط بأنها "الكلام الذي يبين به ما في النَّفس من معانٍ" (ضيف وآخرون، 2004) وفي المعجم المعاصر: "طريقةٌ خاصةٌ في التعبير، مؤدَّاها تأليف كلماتٍ في عبارة، تتميز به لغةٌ دون غيرها من اللغات، كعبارة (بالرفاه والبنين) في العربية" (عمر، 2008) كما عرَّفها القاسميُّ بأنها: "اجتماع كلمتين أو أكثر تعملان كوحدةٍ دلاليةٍ واحدةٍ" (القاسمي، د.ت) وعند محمد حلمي هليل: "هي التي تكون عناصرها المكوِّنة غير شفافة، أي إنَّها تستعمل استعمالاً خاصاً، وتكوِّن وحدةً دلاليةً" (هليل، د.ت).

أما وأنَّ الحكمَ فرع تصوُّره، فيمكن للباحثة القول: إنَّ النقاط التي التقى فيها التعريف اللغويِّ بالاصطلاحي، هو أن الجذر (عبر) دلَّ على:

- 1- الكثير من كلِّ شيء، وكذلك الاجتماع، وهذا منسجم مع التعريف الاصطلاحي (اجتماع كلمتين أو أكثر)؛ إذ إنَّ الاجتماع يتطلب أكثر من واحد.
 - 2- الاجتياز والمرور، وكذلك الابتعاد، فالعبور هو الانتقال إلى مكان أو حال آخر، وهذا متوافق مع التعريف الاصطلاحي، إذ إنَّ التعبير أو العبارة تغادر معاني مفرداتها منعزلةً، وتبتعد عنها لتنتقل إلى دلالةٍ كليَّةٍ مختلفة عن الأولى.
 - 3- ما يؤوِّله ويُعبِّره مُفسِّر الرؤيا هو التدبُّر بين جانبي الرؤيا، أي ما رآه الرائي في منامه، وما موجوداً من معطيات على أرض الواقع، ليؤولها بأشبه ما تكون بصورةً تنبئيةً لما سيقع (ابن منظور، 1999) وهذا يشبه كثيراً تعريفه الاصطلاحي، الذي وصَّف التعبير بأنه غير شفاف، أي غير مباشر، فغالباً ما يركن إلى المجاز الذي يستدعي التأوُّيل.
- وهكذا صار واضحاً أنَّ التعبير هو انتلاف أو تضام أكثر من لفظ يجتمع في تركيبٍ واحدٍ، يُفيد دلالةً تختلف عما كانت عليه عندما كانت الألفاظ منفردة غير مركَّبة (عمر، 2006)؛ إذ "حين تتحد الكلمات؛ فإنَّها تتخلَّص من معانيها الأصليَّة، وتكتسب صفةً (داخليَّة) أو (دلالية) جديدة، وفي النظام التَّصوُّريِّ تحنُّلُ مكاناً مختلفاً داخل منظومة التَّصوُّرات" (بيتي، 1987) وقد يكون التَّعبير مقتصرًا على كلمة واحدة، اتَّخذت معنى اصطلاحياً في اللغة، كما جاء في حديث النَّبيِّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلَّم)، لأنجشة وهو يحدو بالنساء: (ارفق يا أنجشة بالقوارير) (فنسنك، 1936) أراد بالقوارير، النساء. (حسام الدين، 1985)



لقد كوّن لفظا (حرية التعبير) مصاحبة لغوية وردت في جريدة الصباح العراقية في الأعداد الآتية (ثلاث عشرة) مرّة (جريدة الصباح العراقية، الثلاثاء/4/آذار/2014ع/3052، الخميس/27/آذار/2014ع/3071، والاثنين/31/آذار/2014ع/3074، والخميس/17/تموز/2014ع/3160، والثلاثاء/22/تموز/2014ع/3164، الأربعاء/17/كانون الأول/2014ع/3270، والأربعاء/31/كانون الأول/2014ع/3282).

و(مرّتين) في الدستور العراقي (الدستور العراقي، 2005) و(مرّتين) في موسوعة السياسة (الكيالي، د.ت) ومما جاء في أحد أعداد الجريدة " بيّن المحلل السياسي عبد المنعم الاعسم لـ (الصباح) أنّ حرية التعبير تقف عندما تتحوّل إلى مشروع لإشاعة الكراهية والترويج للعنف... بين أبناء الشعب الواحد" (جريدة الصباح العراقية، الثلاثاء/4/آذار/2014ع/3052).

بقي أن نعرف مفهوم هذه المصاحبة (حرية التعبير)؛ إذ عرّفته موسوعة السياسة بأنه "حقّ ديمقراطي يضمن حرية المواطن في التعبير عن رأيه في كافة الأمور العامة دون التعرض لأي عقاب وهو مضمون شكلياً في أكثر الدول الديمقراطية البرجوازية وإن كانت هذه الحرية في كثير من الأحيان محصورة فعلياً بالطبقات المسيطرة، أو بأجهزتها المتعدّدة" (الكيالي، د.ت) "ويشمل هذا الحقّ، حرية البحث عن المعلومات والأفكار من أي نوع ونقلها بغض النظر عن الحدود، وذلك شفاهة أم طباعة، وسواء كان ذلك في قالب فني أم بأية وسيلة أخرى يختارها، بشرط ألاّ يمسّ الآخرين وفي حدود القانون من أجل الصالح العام" (عبد الكافي، د.ت) أمّا أهم مظاهر حرية التعبير عن الرأي هي:

- 1- حرية الطبع والنشر، فالمطبوعات نوعين، مطبوعات ورقية (الكتاب، والصحيفة، والمجلة، والنشرة)، ومطبوعات إلكترونية، وقد ارتبطت حرية الطباعة والنشر بحرية التعبير، بحسب ما جاء بإعلان حقوق الإنسان الفرنسي لعام 1789.
- 2- حرية النشر الإلكتروني، وهو مفهوم ظهر حديثاً، نتيجة للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إذ أصبح ينافس وسائل التعبير الأخرى، وهو متاح لكل الأشخاص في العالم للتعبير عن آرائهم.
- 3- تطور مفهوم الإعلام تبعاً لتطور وسائل الاتصال، فشمل الإعلام المرئي والمسموع، فضلاً عن الإعلام المقروء، وأسهمت محطات التلفزة الأرضية والفضائية بممارسة حرية التعبير، من خلال الأخبار والحوارات، واللقاءات.
- 4- حرية التجمّع السلمي، وتكون ذات طابع جماعي في التعبير عن مختلف الموضوعات السياسية، والاجتماعية وغيرها.
- 5- الحق في الحصول على كل ما من شأنه أن يزود الفرد بالوثائق والبيانات والمعلومات الخاصة بقضية ما ولا سيما المتعلقة منها بالقضايا الرسمية (الغول، د.ت).

حقوق الإنسان:

تُشير مادة (حقوق) في المعجمات اللغوية إلى وجوب الشيء وإثباته؛ إذا صار ذلك الشيء حقاً لا يَشْكُ فيه، قال تعالى: □ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ □ (القصص/63) أي وجب، وهو نقيض الباطل، ومن أسماء الله عز وجل، ومنه قوله تعالى: □ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ □ (الأنعام/62) ويُقال حَقَّقْتُ الرجلَ وأحَقَّقْتُهُ، أي: غلبتُهُ، ويُجمع على حقوق وحقائق (ابن منظور، 1999) وحَقَّ فلانٌ فلاناً: ضَرَبَهُ في حاقٍ رأسه، أو في حاقٍ كَتَفَهُ، أو في حاقٍ عينه، أي في الوسط، وحَقَّقَهُ تحقِيقاً: صدَّقَهُ، واحتقاً: اختصماً (الزبيدي، 1986) والحَقُّ هو "الثابت الذي لا يسوغ إنكاره" (المناوي، 1990) والحَقُّ: هو نَصيب الفرد أو الجماعة، وحَقِيقٌ بالأمر: جَدِيزٌ به (ضيف وآخرون، 2004) "وَحَقٌّ لـ حَقَّقْتُ، يَحِقُّ، أَحَقُّقُ، حَقٌّ، حَقًّا وَحَقَّةً وَحُقُوقًا، فهو حَقِيقٌ، والمفعول مَحَقُوقٌ عليه" (عمر، 2008).

يتبين مما تقدّم ذكره أنّ مادة (حقوق) دارت فيما تعلق بهذه الدراسة على معاني الوجوب، واليقين، والتوسط، والصدق، والاختصاص، والحصة، والغلبة، والجدارة.

وأما اللفظ الذي صاحبه من طريق إضافته إليه، فهو (الإنسان)؛ إذ جاء في معجم العين، الأُنْسُ والتأُنْسُ واحدٌ وهو خلاف التوحّش، وأنست شخصاً من بعيد؛ إذا رأيتَه (الفراهيدي، 2003) وفي مقاييس اللغة، "الهمزة والنون والسين أصل واحد، وهو ظهور الشيء، وكل شيء خالف طريقة التوحّش. قالوا: الإنسان خلاف الجن وسَمُوا لظهورهم. يُقال أنست الشيء إذا رأيتَه. قال الله تعالى: □ فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا □ (النساء/6). ويُقال أنست الشيء إذا سمعته.

يتبين ممّا تقدّم ذكره، أنّ مادة (أنس) تدلّ في مجملها على الظهور، والأُنْسُ، والبشر من بني آدم.

وقد وردَ تركيب (حقوق الإنسان) (56) مرة في الأعداد الآتية من جريدة الصباح العراقية (جريدة الصباح العراقية، الاثنين/6/كانون الثاني/2014ع/3003، والأحد/كانون الثاني/2014ع/3008، و2/آذار/2014ع/3050، والاثنين/3/آذار/2014ع/3051، والثلاثاء/4/آذار/2014ع/3052، والثلاثاء/1/نيسان/2014ع/3075، والأربعاء/9/نيسان/2014ع/3082، والأحد/1/حزيران/2014ع/3120، والاثنين/9/حزيران/2014ع/3127، والخميس/5/حزيران/2014ع/3124، والثلاثاء/8/تموز/2014ع/3152، والثلاثاء/15/تموز/2014ع/3158، والأربعاء/16/تموز/2014ع/3159، والسبت/6/كانون الأول/2014ع/3264، والثلاثاء/9/كانون الأول/2014ع/3267، والأربعاء/17/كانون الأول/2014ع/3270).

وثلاث مرات في الدستور العراقي (الدستور العراقي، 2005) و(خمس عشرة مرة) في موسوعة السياسة (الكيالي، د.ب) وثلاث مرات في موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية (الجاسور، 2008) وجاء في هذا العدد "وعبر ميلادينوف ... عن انزعاج البعثة الأممية لما يجري مؤخراً في المناطق الساخنة وارتفاع وتيرة الصراعات والنزاعات في محافظة الأنبار، مؤكداً ضرورة التعجيل بإيجاد الحلول المناسبة والناجعة، خصوصاً أن الواقع الحالي انعكس سلبيًا على حقوق الإنسان في العراق" (جريدة الصباح العراقية، الاثنين/6/كانون الثاني/2014ع/3003). ويُعنى بـ (حقوق الإنسان) "التمتع بالمزايا والحقوق والواجبات التي يتمتع بها الآخرون دون تمييز على أساس الجنس أو الجنسية، أو الدين، أو اللغة، أو اللون" (عمر، 2008) ومن هذه الحقوق، الحق في الحياة، وفي الحرية، والأمن الشخصي، والحق في التعليم، والعمل، والمحاكمة العادلة، وهذه الحقوق هي جوهر ولب الكرامة الإنسانية (الجاسور، 2008).

خَطُّ الأوراق:

جاء في تهذيب اللغة: خلطت الشيء بالشيء خلطاً فاختلط، والخلط كل ما خلط، فخلط الرجل: مُخِلطُهُ، فقال الشافعي: قد يكون الخليطان الرجلين يختلطان بماشيتهما (الأزهري، 1967) ومنه الحديث النبوي الشريف ((وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية)) (البخاري، 2002) ومنه ما جاء في صحيح البخاري: "وقال طاووس وعطاء: إذا علم الخليطان أموالهما فلا يُجمع مالهما. وقال سفيان: لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاةً ولهذا أربعون شاةً" (البخاري، 2002) قال الله تعالى: □ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ □ (سورة ص/24)، وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: الخاء واللام والطاء أصل واحد، وهو ضد خلوص الشيء ونقاؤه، والخليط المجاور، والخلط هو السهم النابت عوده على عوج لآته لا يُخالط الاستقامة (القزويني، 1997) والمخلط بالكسر: الذي يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين، وتخليط الأمر: إفساده، والخلط فيه قولان، أحدهما المختلط النسب، أي من لا يُعرف نسبه، أو الابن غير الشرعي (ابن منظور، 1999) ونهى النبي محمد (ﷺ) عن الخليطين أن يُنبذا، أي أن يُجمع بين نوعين من النبيذ، كالتمر والزبيب، لأنهما يُصيبهما التغير والإسكار أسرع من غيرهما (الزبيدي، 1986) والخلط بين شيئين: المزج بينهما والعجز عن تمييز أحدهما عن الآخر، قال تعالى: □ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا □ (التوبة/102)، وخط مصدر الفعل خَطَّ (عمر، 2008).

يتضح مما تقدم ذكره أنّ مادة (خلط) دارت في مجملها حول معاني: التداخل، والالتباس، والتضليل، والافساد، وعدم الاستقامة.

وأما دلالة المضاف إليه (الأوراق) الواردة في المعجمات اللغوية، فقد جاء في مقاييس اللغة" الواو والراء والقاف: أصلان يدلّ أحدهما على خير ومال، وأصله ورق الشجر. وورق المال قياساً على ورق الشجر، لأن الشجرة إذا تحات ورقها انجردت كالرجل الفقير، وأما الأصل الآخر: الورقة فيعنى به لون يشبه لون الرماد، فيقال بعير أورق، وحمامة ورقاء وعام أورق؛ إذا كان جذباً كأنّ لون الأرض لون الرماد (القزويني، 1997) والرقّة بإضافة الهاء عوض عن الواو ويعنى بها الورق، وهي الفضة والدرهم المضرّوبة، ومنه الحديث الشريف ((في الرقة ربع العشر)) (البخاري، 2002) والورق صاحب ورق، قال الله تعالى: □ فابعثوا أحدكم بورقكم □ (الكهف/19)، ومن المجاز أيضاً كأنّ وجهه ورقّة مُصحف (الزبيدي، 1986) وورق وأوراق جمع ورقّة، وهي رقائق يُكتب عليها وتستعمل لأغراض كثيرة، وتُصنع من النسيج، أو الخشب (عمر، 2008).

يظهر أنّ مادة (ورق) دارت دلالتها فيما يتعلّق بهذه الدراسة، على ورق الشجر، وورق المال، وورق الكتابة.

وقد وردَ لفظ (خَطُّ) مضافاً إلى لفظ (الأوراق) ممّا أفضى إلى تكوينهما مصاحبة لغوية وردت (اثنتا عشرة) مرة في الأعداد الآتية من جريدة الصباح (جريدة الصباح العراقية، الأربعاء/ 1/كانون الثاني/2014ع/2999، والأربعاء/8/2014ع/3005، والأربعاء/15/2014ع/3011، والخميس/6/آذار/2014ع/3054 والأربعاء/2/نيسان/2014ع/3076، والخميس/17/نيسان/2014ع/3089، والأحد/27/نيسان/2014ع/3097، والسبت/5/تموز/2014ع/3149).



وجاء في عدد من أعداد الجريدة " إنَّ تلك الانسحابات هي جزء من الدعايات الانتخابية ولا تتجاوز لعبة سياسية رخيصة في محاولة لخلط الأوراق وإيهام جماهيرهم بأنهم يعملون لمصلحتهم" (جريدة الصباح، الأربعاء/1/كانون الثاني/2014ع/2999). ويُعنى بتعبير (خلط الأوراق): "إدراج موضوع تحت مسمى موضوع آخر، أو إلصاق موضوع بموضوع آخر، وذلك بهدف التضليل" (داود، 2006).

النتائج:

1. المصطلحات السياسيّة المركّبة – موضوع البحث - ذات أبنية ثلاثية، خلا الدخيل منها.
2. تبيّن للباحثة، أنّ المصطلحات السياسيّة المركبة - موضوع البحث - اسمية.
3. أعادت السياسة تدوير الألفاظ بدلالات جديدة ومتطورة عن دلالاتها المعجمية، كما وأحيت ألفاظاً أخرى كانت قد تنوسيت، فمُنحت لها دلالات جديدة، فوجد ذلك التطور يظهر من خلال التوسع الدلالي، أو التضيق، أو الانتقال والتحول.
4. أظهرت الدراسة، أنّ دلالة التركيب لا تقف عند حدود المستوى المعجمي، بل تتعداه إلى التصاحب بين الألفاظ والذي يفضي إلى دلالة جديدة لا يشتمل عليها المعجم اللغوي.
5. أظهرت الدراسة أنّ المصطلحات السياسيّة في هذا البحث، مُعرّبة، إذ استُعيّر المصطلح الأجنبيّ وطرح على الساحة السياسيّة، بلسان عربيّ.

المراجع والمصادر

القرآن الكريم.

أولاً. الكتب:

- ابن خَلِّكان، أ. (1978) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، د. ط بيروت: دار صادر، ج1/ص25.
- ابن منظور، م. (1999) لسان العرب، ط3 بيروت- لبنان: دار احياء التراث العربي، ج7/ص286-287 مادة (صحب)، ج8/ص88 مادة(ضمم)، ج9/ص498 مادة (عيش)، ج6/ص342 مادة (سلم)-343-344، ج3/ص270-271-272، ج15/ص230-231-232 مادة (وحد)، ج3/ص114-115-116 مادة (حرر)، ج9/ص16-17-18 مادة(عبر)، ج3/ص255-256-257 مادة (حقق)، ج7/ص175-176-177 مادة (خلط).
- أبو الفرج، م. (1966) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. ط د. م: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ص111.
- أحمد، ع. (2015) المصاحبة اللغوية في الحديث النبوي الشريف كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان نموذجًا، ط1 القاهرة: مكتبة الآداب، ص14-14-15-15-15-16-104.
- الأزهرى، أ. (1967) تهذيب اللغة، طبعة 1384-1387هـ د.م: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ج5/ص124-125-126 مادة (وحد- أحد)، ج7/ص107 مادة (خلط).
- البخاري، أ. (2002) صحيح البخاري، ط1 دمشق- بيروت: دار ابن كثير، ص352-352-354.
- البستاني، ب. (1977) محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية. طبعة جديدة، 1987. بيروت- لبنان: مكتبة لبنان ، 23-224 مادة(سلم).
- البصري، أ. (1345هـ) كتاب جمهرة اللغة، ط1 د. م: د. ن، ج3/49-50 مادة (سلم).
- تالبوت، س. (1990) ميخائيل غورباتشوف سيرة ذاتية مفصلة، ط1 د. م: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ص39-58-59-60-68-70-77-80-204.
- الجاحظ، أ. (1998) البيان والتبيين، ط7 القاهرة: مكتبة الخاني، ص20-21.
- الجاسور، ن (2008) موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، ط1، بيروت- لبنان: دار النهضة العربية، ص275-277-273-274-273.
- الجرجاني، ع. (دبت) التعريفات، د. ط د. م دار الفضيلة، ص123.
- الجوهري، إ. (1987) الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، ط2 بيروت: دار العلم للملايين، ج2/ص732-733-734 مادة (عبر).
- حسام الدين، ك. (1985) التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ط1 د. م: مكتبة الأنجلو المصرية. ص42.
- حسان، ت. (2000) الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب(النحو- فقه اللغة- البلاغة)، د. ط د. م: عالم الكتب، ص336.
- حسان، ت. (1993) البيان في روائع القرآن دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني، ط1 د. م: عالم الكتب، ص155-156.
- حسان، ت. (2000) الخلاصة النحوية، ط1 د. م: عالم الكتب، ص81.
- حسان، ت. (2007) اجتهادات لغوية، ط1 القاهرة: عالم الكتب، ص61-66.



- حسان، ت. (د.ت) اللغة العربية معناها ومبناها ط عام 1994 الدار البيضاء المغرب: دار الثقافة، ص 187-188-216-217-216-217-217.
- حُرزة، ح. (1991) ديوان الحارث بن حُرزة، ط1 بيروت: دار الكتاب العربي، 9-10-22.
- حيدر، ف. (2005) علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، ط1 القاهرة: مكتبة الآداب، ص113.
- داود، م. (2006) لغويات محدثة في العربية المعاصرة، د.ت القاهرة: دار غريب، ص74.
- الراجحي، ع. (د.ت) التطبيق الصرفي، د.ط بيروت: دار النهضة العربية، ص38-139-38.
- الزبيدي، س. (1986) تاج العروس من جواهر القاموس، د. ط د. م مطبعة حكومة الكويت، ج5/ص124-125-126 مادة (وحد- أحد)، ج7/ص107 مادة (خط).
- الزمخشري، أ. (1998) أساس البلاغة، ط1 بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ج1/ص537 مادة (صحب)- 587 مادة (ضمم)- 689 مادة (عيش)- 206 مادة (حكم)- 179-180 مادة (حرر).
- الساقى، ف. (1977) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، د.ط القاهرة: مكتبة الخانجي، ص196-196.
- الصيّاغ، ف. (2017) روسيا الجديدة مذكرات ميخائيل جورباتشوف، الطبعة العربية الأولى الرياض: العبيكان بالتعاون مع فيس بابلشرز: موسكو- الاتحاد الروسي، ص18-19.
- ضيف، ش وآخرون. (2004) المعجم الوسيط، ط4 د. م: مكتبة الشروق الدولية، ص165 مادة (حرر) 188-580.
- الطائي، ح. (1981) ديوان حاتم الطائي، د.ط بيروت: دار صادر، ص71-71.
- عبد الساتر، ع. (1996) ديوان النابغة الذبياني، ط3 بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ص14.
- عبد الكافي، إ. (د.ت) معجم مصطلحات عصر العولمة مصطلحات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، ونفسية وإعلامية، ص201، متاح على الموقع الإلكتروني: www.kotob-arabia.com
- علي، ن. (2011) التصاحبات اللغوية، ط2 بنها: كلية الآداب، ص13-14.
- عمر، أ. (2006) علم الدلالة، ط6 القاهرة: عالم الكتب، ص33.
- عمر، أ. (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1 د.م: عالم الكتب، ج2/ص1450-1451-1369 مادة (ضمم)، ج2/ص1584-1585 مادة (عيش)، ج1/ص540 مادة (حكم)، ج3/ص2409 مادة (وحد)، ج2/ص934 مادة (ركز)، ج2/ص936 مادة (صحب)، ج1/ص551-552 مادة (حلل)، ج1/ص467-470 مادة (حرر)، ج1/ص530 مادة (حقق)، ج1/ص130 مادة (أنس)- 130، ج1/ص680-681 مادة (خط)، ج3/ص2426-2427 مادة (ورق).
- الفراهيدي، خ. (2003) كتاب العين، ط1 بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ج1/ص334 مادة (حكم)، ج2/ص92-93 مادة (أنس).
- فنسك، أ. (1936) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل، د. ط لندن: مكتبة بيل. ص384
- الفيروز آبادي، م. (2005) القاموس المحيط، ط8 بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، 986.
- الفيومي، أ. (1987) المصباح المنير، د. ط بيروت- لبنان: مكتبة لبنان، ص49 مادة (حرر).
- القزويني، أ. (1997) مقاييس اللغة، د. ط د. م: دار الفكر، ج3/ص325 مادة (صحب)-375 مادة (ضم)، ج4/ص194 مادة (عيش)، ج3/ص90 مادة (سلم)، ج2/ص91 مادة (حكم)، ج2/ص

- 433 مادة (ركز)، ج/4 ص 207 مادة (عبر)، ج/1 ص 145 مادة (أنس)، ج/2 ص 208-209 مادة (خلط)، ج/6 ص 101-102 مادة (ورق).
- القيس، أ. (1984) ديوان امرىء القيس، ط4 القاهرة: دار المعارف، ص129.
 - الكفوي، أ. (1998) الكليات، ط2 بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة، ص655.
 - الكيالي، ع. (د.ت) موسوعة السياسة، د. ط بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج/1 ص 765-766، ج/2 ص 247-247، ج/1 215، ج/2 ص 557-558.
 - معلوف، ل. (د.ت) المنجد في اللغة والأدب والإعلام، ط19 بيروت: المطبعة الكاثوليكية. ص484.
 - المناوي، ع. (1990) التوقيف على مهمات التعاريف، ط1 القاهرة: عالم الكتب، ص143.
 - الميداني، أ. (1344هـ) مجمع الأمثال، د. ط د.م: المعاونة الثقافية للاستانة الرضوية المقدسة، ج/1 ص49.
 - الميمني، ع. (1951) ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه بائنة أبي دؤاد الإيادي، د.ط د.م: دار الكتب المصرية، ص66.
 - ووربيروتن، ن. (2012) حرية التعبير مقدمة صغيرة جداً، د. ط د. م: مؤسسة هنداي سي أي سي، ص9.
 - يوسف، م. (2000) شواهد الشعراء المخضرمين في التراث النحوي، ط1 د. م: دار الكتاب المصري_ دار الكتاب اللبناني، ص104-105-365.

ثانيًا. الدراسات والأبحاث:

- أحمد، ع. (2013) الفيدرالية واللامركزية في العراق، ورقة سياسات، مكتب الأردن والعراق: مؤسسة فريدريش إيبيرت، ص2.
- بيتي، و. (1987) النظرية التصورية مقارنة في المنهج وفحص صلاحية الاستعمال في مجال المصطلحية، مجلة اللسان العربي، ع29، ص120.
- حسان، ت. (د.ت) اللغة والنقد الأدبي، مجلة فصول، مجلد4، ع1، ص125-126-127.
- شايب، ب. (2015) الإدارة المحلية والحكم المحلي والفروق بينهما، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، ص22، بحث متاح على الموقع الإلكتروني الآتي:
<https://www.maspolitiques.com/ogs/index.php/agps/article/view/43>
- الشبوط، م. (2007) خطوات في بناء الدولة الحديثة، مجلة المواطنة والتعايش، مركز وطن للدراسات، بغداد، ع1، ص82.
- صالح، ن. (2013) الفيدرالية في الدستور العراقي لعام 2005 الواقع والطموح، مجلة دراسات دولية، ع41، ص48.
- الصبيحي، أ. (2017) السياسات العامة للتعايش السلمي في العراق في العقد الأول بعد عام 2003، مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية جامعة النهدين، ع47، ص162.
- الغول، أ. (د.ت) حرية الرأي والتعبير في المواثيق الدولية والتشريعات، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، سلسلة تقارير قانونية(65).
- القاسمي، ع. (د. ت) التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي، المجلد1، ع17، ص19.



- كاظم، ه. (2015) علاقة الحكومة المركزية بالحكومات المحلية في ضوء المركزية واللامركزية الإدارية- بحث ميداني في مجلس محافظة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 21، ع85، ص142.
- هليل، م. (د.ت) الأسس النظرية لوضع معجم للمتلازمات اللفظية العربية، مجلة المعجمية، ع12-13، ص233.

ثالثاً. مصادر أخرى:

- جريدة الصباح العراقية، (2014) ع2999- ع3262.
- الدستور العراقي، ص13-24--25-27-28- 29-31، على الموقع الإلكتروني الآتي:
<https://presidency.iq/info.aspx?Jimare=1002#gsc.tab=0>